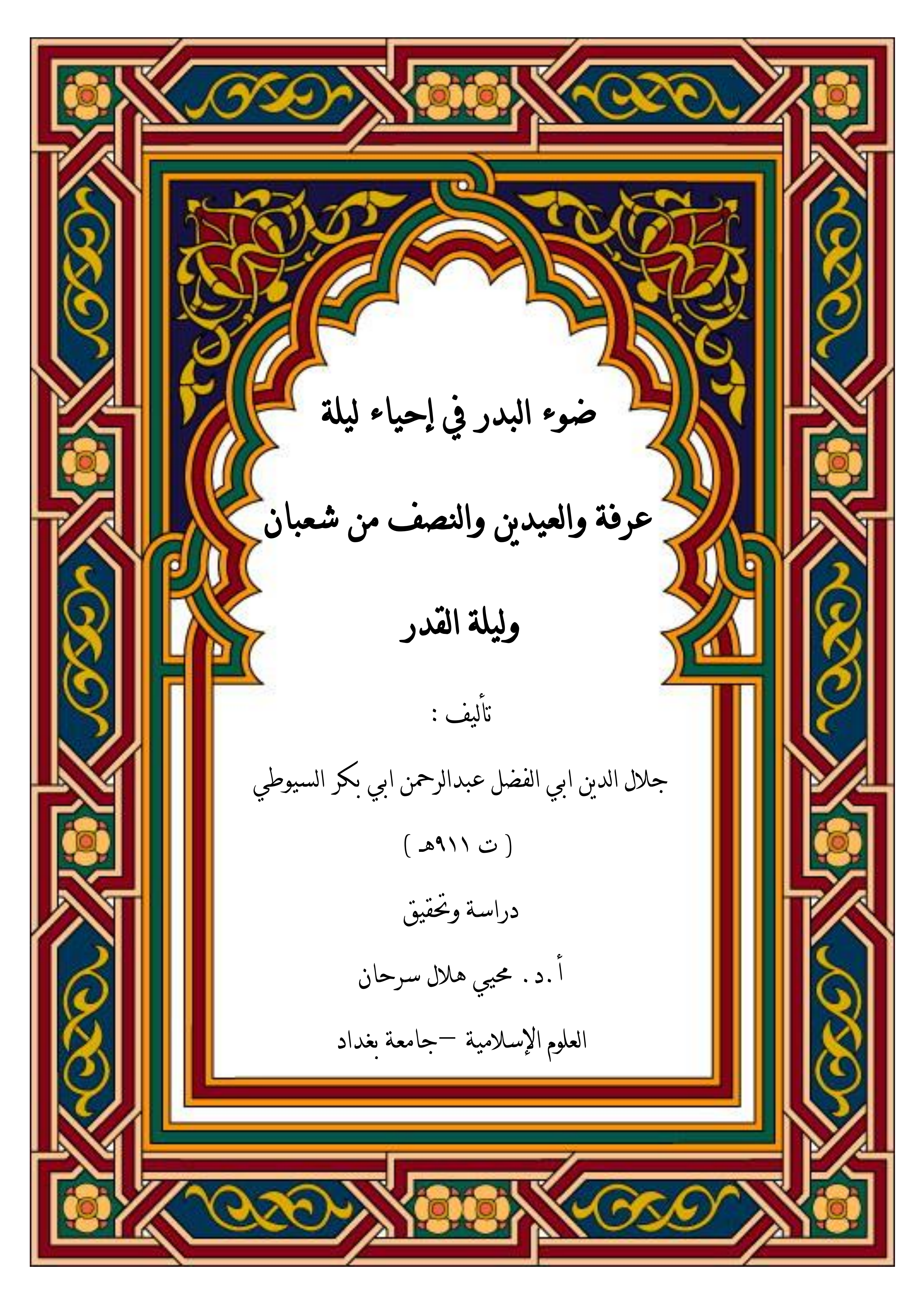


ضوء البدر في إحياء ليلة

عرفة والعيدين والنصف من شعبان

وليلة القدر

تأليف :

جلال الدين ابي الفضل عبدالرحمن ابي بكر السيوطي

(ت ٩١١هـ)

دراسة وتحقيق

أ.د. محيي هلال سرحان

العلوم الإسلامية –جامعة بغداد



المقدمة

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى ...

أما بعد :

فأن الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (المتوفى : ٩١١ هـ /١٤٤٥م) قد ترك تراثا فكريا ضخما في مختلف العلوم العربية و الإسلامية .

فقد خلف الكثير من الكتب و الرسائل النافعة ... و اتماماً لما بدأت به من تحقيق رسائل التي لم تطبع ، مبتدئا بتحقيق لرسالة (ادب الفتيا) التي طبعت لحد الان أربع طبعات ، و مثنّيا بتحقيق لرسالة (نتيجة الفكر في الجهر بالذكر – أقدم هذا اليوم مستعينا بالله عز وجل رسالة أخرى من رسائل هذا الامام الجليل ، وهي رسالة (ضوء البدر في احياء ليلة عرفة والعيدين وليلة القدر) مشاركة مني في المؤتمر العلمي الثاني التي تقيمه كلية العلوم الاسلامية في الرمادي ، الكلية الفتية التي اضطلعت باعمال علمية كبيرة منذ تاسيسها سنة ٢٠٠٤ م الى الان ، بما تستحق عليه من الثناء وبذل ما في الوسع لدعمه ، على الرغم من قصر مدة سيرتها العلمية ، فاقدم شكري الى رئاسة جامعة الانبار والى عمادة الكلية واساتذتها والقائمين بهذا المؤتمر ، متمنياً لهم الازدهار والموفقية في مؤتمرهم هذا في خدمة ديننا الحنيف ، وتثبيت العلم النافع ، وتبصير الناس بما يحيط بهم من الاخطاء والمكائد ، ومايثيرهم اعداء الله والمنافقون من تحريف هذا الدين ، وتمزيق وحدة المسلمين ، فقد نشر الرسول الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) القائمين بامر الله والعاملين على حراسة دينه الحنيف و الذب عنه ، فينفون عنه انتحال المنتحلين واباطيل المبطلين بالنصر والتاييد والظهور ، قال (صلى الله عليه وسلم) " لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة "(رواه الامام مسلم بسنده عن جابر)

فهنيئاً لكل من عمل لاحياء هذا الدين الحنيف ، واسهم في تثبيت شعائره الصحيحة ، واحياء مخطوطاته ، فأنها امانة في اعناق المشتغلين في العلوم الاسلامية .

هذا وقد اخترت هذه الرسالة الصغيرة في حجمها ، لانصراف الناس عن موضوعها الذي هو من شعائر هذا الدين الصحيحة ، لا ما يقوم به الناس في اوقاتنا الحاضرة من الاحتفالات الجوفاء والاعمال التي تكسب المؤمن المعاصي والموبقات ،



وقد تيسرت لي في تحقيق هذه الرسالة ثلاث نسخ قيمة من مخطوطاتها ، الى جانب الاستعانة بالمصادر الحديثة التي اخذ منها المؤلف مادتها ، مقدما لها بمقدمات موجزة لابد منها بذكر اسم المؤلف ونبذة مختصرة من حياته ، وذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، وبعض مؤلفاته ثم تاريخ وفاته ، و التعريف باصل الرسالة وصحة نسبتها الى المؤلف ومنهج المؤلف فيه ، ووصف نسخها الخطية ، ومنهج العمل في تحقيقها .

وجعلت هذه المعلومات الوجيزة في مبحثين :

المبحث الاول في ترجمة السيوطي .

و المبحث الثاني في التعريف بالرسالة المحققة.

كل ذلك باختصار شديد لا يتسع المجال للتوسع فيه، داعيا من الله ان ينفع بعملي هذا انه سميع مجيب ، ومنه نستمد العون والتسديد

المحقق الاستاذ المتمرس الدكتور محي هلال السرحان

٢٣ ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ ٢٠١٢/٣/١٥ م

المبحث الاول

ترجمة السيوطي

ترجم المؤلف جلال الدين السيوطي لنفسه ترجمة ذاتية في كتابه : " حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة " اقتداء في سيرة الاسلاف الصالحين في ترجماتهم لأنفسهم وقد ذكر هناك اسمائهم .

وقد تيسر لي بفضل الله ان اكتب ترجمة وجيزة في مقدمة تحقيقي لكتاب " ادب الفتيا " للمؤلف نفسه ، فلا داعي لذكرها ، سالتقط من هاتين الترجمتين ومن غيرهما ما يعطي صورة موجزة عن المؤلف ، وجعلت هذه الترجمة في اربعة مطالب :-

المطلب الاول : اسم المؤلف ونسبه ونسبته .

المطلب الثاني : ولادته ونشأته وطلبه للعلم .



المطلب الثالث : تآليفه .

المطلب الرابع : مناصبه التي شغلها ووفاته .

المطلب الاول

اسم المؤلف ونسبه ونسبته و اسرته

هو جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي .

ونسبته (الخضيري) قال هو عنها : لا اعلم ما تكون اليه هذه النسبة الا الى الخضيرية محلة ببغداد .

واما السيوطي (فنسبة الى مدينة اسيوط في الصعيد بمصر) (١)

وكانت اسرته اسرة عرفت بانها من اهل الوجاهة و الرياسة وكان جده الاعلى همام الدين من اهل الحقيقية و مشايخ الطرق (٢)

المطلب الثاني

ولادته ونشأته وطلبه للعلم

ولد الامام جلال الدين السيوطي كما اخبر عن نفسه (٣) ليلة الاحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ (تقابل ٣ تشرين الاول ١٤٤٥ م) ونشأ يتيماً ، فحفظ القران مبكراً ، واشتغل بالعلم ، فاخذ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، واخذ الفرائض عن الستار ساحي ، ولازم العلم البلقيني حتى توفى ثم لازم ولده ، فلما توفى لزم شيخ الاسلام شرف الدين المناوي ، ثم درس الحديث و العربية على تقى الدين الشمني ، ثم من بعده محي الدين الكافيجي الذي لزمه اربع عشرة سنة فاجازه .

---

(١)تنظر مادة (اسيوط) في دائرة المعارف الاسلامية المترجمة النص العربي دار الشعب بالقاهرة ٤٠٣/٣ .

(٢) السيوطي ، جلال الدين : حسن المحاضرة في تاريخ مصر و القاهرة : تحقيق محمد بن ابي الفضل ابراهيم / مطبعة عبد الحلبي بمصر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ج ١ ص : ٣٣٦

(٣)السيوطي : حسن المحاضرة : ٣٣٦/١ .



وسافر الى بلاد الشام و الحجاز و اليمن والمغرب و التكرور وسمع المشايخ الكبار آنذاك ، وقد بلغ عددهم كما يقول هو نحواً من مائة وخمسين شيخاً وذكرهم في المعجم الذي جمعهم فيه .[١]
وعقد مجلس الاملاء سنة ٨٧٢ هـ

المطلب الثالث

تأليفه

اخبر السيوطي عن نفسه انه رزق التبحر في سبعة علوم هي التفسير و الحديث و الفقه و النحو و المعاني و البيان و البديع وانه شرع في التصنيف في سنة ست وستين (أي وثمانمائة) و أن مؤلفاته حين سجل ترجمته لنفسه بلغت ثلثمائة كتاب سوى ما نسله ورجع عنه .

فمن كتبه المطبوعة :

" الاتقان في علوم القرآن "

" الاشباه و النظائر الفقهية "

" الاشباه و النظائر النحوية "

" الجامع الكبير أو جمع الجوامع "

" الدر المنثور في التفسير بالمآثور "

" اللآلى المصنوعة في الاحاديث الموضوعة "

" المزهر في علوم اللغة و الادب "

وغير ذلك ، اوصلها بعضهم هي و الكتب المخطوطة و المنقودة الى ٢٤ عنواناً .[٢]
و لا شك ان فيها تكراراً .

المطلب الرابع

مناصبه التي شغلها ووفاته

تفوق السيوطي بعمله ، واشتهر بفضله ، ومال اليه الناس وتعلق به محبوه وتلاميذه ، واشتهر عند الامراء علمه وتقواه وورعه فاسندت اليه مناصب الافتاء و التدريس و القضاء [١] ، وولى المشيخة في مواضع متعددة من القاهرة [٢]، وذلك لحسن قيامه بحق الخدمة خير قيام .

---

(١) ينظر السيوطي : زاد المسير في الفهرست الصغير تحقيق د. يوسف المرعشلي دار البشائر الاسلامية بيروت ط ١ ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م ذكر فيه مشايخه الذين سمع منهم الكتب و الرسائل وقد وقع في ٦٣٢ صفحة من الفهارس و الدراسة .

(٢) الشيباني ، محمد بن ابراهيم ، والخازندار ، احمد سعيد : دليل مخطوطات السيوطي واماكن وجودها طبعة مركز المخطوطات و التراث والوثائق – الكويت ط ٢ ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ص ٩ .



ولتفوقه العلمي على اقرانه من جهة ، وللحد الذي ينشأ بين الاقران ، و لاعتداده بنفسه ، ولا يثاره الحق ، وصلابته فيه وفي تنفيذه ، ولموافقة الصلبة في نصرة دين الله ، ووقوفه أمام الظلمة الذين يريدون ان ياكلوا اموال الاوقاف دون استحقاق لقي ما لقي من العنتة والاذى ، اذ منعهم ، فتجمع عليه هؤلاء وضربوه ورموه الميضاف بثيابه ، فعزل نفسه وحلف لا يسكن مصر ما عاش ، فاقام في روضة مقياس النيل حتى مات [٣] سحر ليلة الجمعة ١٩ جمادى الاولى سنة ٩١١ و يصادف ذلك ١٨ تشرين الاول سنة ١٥٠٥ م رحمه الله وايانا .

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة

المحققة

و يتضمن هذا المبحث اربعة مطالب

المطلب الاول : اسم الرسالة وصحة نسبتها الى المؤلف

المطلب الثاني : موضوع الرسالة وما تحتويه ، ومصادرها

المطلب الثالث : النسخ الخطية للرسالة

المطلب الرابع : منهج التحقيق

المطلب الاول

اسم الرسالة و صحة نسبتها الى المؤلف

اسم الرسالة هو " ضوء البدر في احياء ليلة عرفة و العيدين و النصف من شعبان ليلة القدر " وقد ثبت نسبتها الى المؤلف بما ياتي :

١. ورود اسم هذه الرسالة في فهرست مؤلفات السيوطي [٤].
٢. ورود اسمها منسوباً اليه في المخطوطات التي اعتمدناها في التحقيق .

---

(١) ينظر موضوع المناصب التي تولاها مبحوثه بتفصيل في : سلمان ، د. عدنان محمد : السيوطي النحوي دار الرسالة للطباعة بغداد ١٣٩٦ هـ / ١٩٩٥ م ص ٩ .

(٢)العيدروسي ، عبد القادر بن شيخ عبد الله (المتوفى ١٠٣٨ هـ) : النور السافر في اخبار القرن العاشر مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م

(٣)النبهاني ، يوسف بن اسماعيل (المتوفى : ١٣٥٠ هـ) جامع كرمات الاولياء تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ط ١ ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م ج ٢ ص : ١٥٦ – ١٥٨ .

(٤) السيوطي : فهرست مؤلفات السيوطي المطبع المحمدي لاهور طبعة مصورة على المخطوط بخط اليد (د. ت) ص : ٦ .



٣. ورود اسمها في الكتب التي تعنى بمؤلفات السيوطي منسوبة اليه [١].

٤. موافقة الرسالة لمنهج السيوطي في تآليفه للرسائل الاخرى ، بجمع الاحاديث الواردة في موضوع واحد و افرادها بعنوان مسجوع ، فضلاً عن موافقة مطلعها لكثير من مطالع الرسائل الاخرى له .

المطلب الثاني

موضوع الرسالة ومصادرها

وضع السيوطي في بيان فضيلة احياء الليالي الخمس ليلة عرفة و العيدين و النصف من شعبان و ليلة القدر ، وهو كشأنه في سائر رسائله يجمع الاحاديث الواردة في موضوع واحد و يفودها برسالة ، فقام بهذه الرسالة بجمع بعض بعض الاحاديث الواردة في شأن احياء هذه الليالي المعظمة معتمدا فيها على الكتب الموثوقة .

احتوت هذه الرسالة على ثمانية احاديث مختارة مستمداً ذلك من " مسند احمد " (المتوفى : ٢٤١ هـ) وصحيحي البخاري (المتوفى : ٢٥٦هـ) ومسلم (المتوفى : ٢٦١ هـ) و " سنن ابن ماجة " (المتوفى : ٢٧٣) و " سنن النسائي " (المتوفى ٣٠٣ هـ) ، و " معجم الطبراني " (المتوفى : ٣٦٠ هـ) الكبير و الاوسط ، و " تاريخ المنذري " المتوفى ٦٥٦ هـ ، و " الترغيب و الترهيب " لقوام السنة الاصبهاني المتوفى ٥٣٥ هـ حريصاً في اختياره لكل حديث أن تكون فيه زيادة على ورد في الاحاديث الاخرى ، لتكتمل الصورة ، وكلها احاديث معتبرة ، حتى الحديث الاخير فانه وان كان في اسناده احد الضعفاء ، فانه لكثرة شواهده ومتابعاته يرتقي من مرتبة الضعيف الى الحسن لغيره .

---

(١)حاجي خلفية : كشف الظنون : ١٠٨٨/٢ ، البغدادي ، اسماعيل باشا : هدية العارفني : ٥٤٠/١ ، الشيباني و الخازندار : دليل مخطوطات السيوطي : ٨٣ ، التسلسل : ٣٢٠ ، اقبال : احمد الشرقاوي : مكتبة الجلال السيوطي ، دار المغرب الرباط ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ص : ٢٤٣ التسلسل : ٤٢٦ ، السيوطي : زاد المسير في الفهرست الصغير ص : ٣٤ التسلسل ١٩٨ ، ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة : معجم مؤلفات السيوطي المخطوطة بمكتبات المملكة العربية السعودية الرياض ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م ص ١٠٣ تسلسل : ٣٢١ .





المطلب الثالث

النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

ذكرت لرسالة " ضوء البدر " نسخ مخطوطة احتجنتها مكتبات العالم المخطوطة شرقاً وغرباً [١].

و اعتمدنا في تحقيقها ثلاث نسخ خطية هي :

١. النسخة الاولى ، وهي الاصل المعتمد ، المرموز لها بالاصل . وتقع في ورقة واحدة (أي صفحتين) هما ص ١٠٨ – ١٠٩ من مجموع خطى في جامعة الرياض مصور عن نسخة مكتبة الخنتي في المدينة المنورة ، ورقم الفيلم في الجامعة (١٥٨) [٢] وخطها نسخ معتاد عدد الاسطر ٢٣ سطراً في كل سطر ١٤–١٥ كلمة . اسم الناسخ عيسى بن محمد بن هشام الانصاري الحنبلي ، وهو تلميذ الامام السيوطي . لم يذكر تاريخ النسخ ولكنها نسخة قديمة قيمة جعلتها اصلاً للتحقيق .

٢. النسخة الثانية : وهي المرموز لها بالحرف (ك) مأخوذة بالتصوير من محموع خطى في مكتبة السليمانية في استانبول رقمه ٦٧٨ لالة لي – استانبول ، وهي الرسالة الثالثة عشرة فيه وتقع في ورقة واحدة تشغل الصفحتين : ١٠٠ – ١٠١ من المجموع المذكور جاء في اخرها قول الناسخ : (لم يمت يمت قلبه يوم تموت القلوب و الله تعالى اعلم بالصواب و اليه المرجع و المآب و صلى الله على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين) ثم جاء بعد ذلك عنوان رسالة جديدة بعنوان كتاب مطلع البدرين في من يعطي اجره مرتين للشيخ جلال السيوطي .

وقد ورد اسم الناسخ في آخر المجموع (إذ الرسائل كلها بخط واحد) وهو منصور بن سليم بن حسن الدمناوي الازهري ، فرغ من كتابته في رابع عشري شهر ربيع الثاني

---

(١)بروكلمان : كارل (المتوفى ١٩٦٥ م) تاريخ الادب العربي اشرف على ترجمته عن الالمانية : الاستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٥ م ج ٦ ص : ٦٤٣ الرسالة : ١٦٢ ، و الشيباني و الخازندار : دليل مخطوطات السيوطي ص : ٨٣ ، والسلامة ، ناصر بن سعود : معجم مؤلفات السيوطي بمكتبات المملكة العربية السعودية ص ١٠٣ الرسالة : ٣٢١ ، الدغيم ، د. محمود السيد ، و اوغلي : محمود سيد : فهرس مخطوطات مكتبة السليمانية ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م ٥ / ١١٠٥ و ١١٦٣ التسلسل ٨٨٩ ، ٩٧٣ .

(٢)السلامة : ناصر : معجم : ١٠٣ التسلسل ٣٢١ ، و الشيباني و الخازندار : دليل مخطوطات السيوطي ص ٨٣ الرسالة ٣٢٠ .



سنة ١٠٤١ هـ ، وخطها نسخي جيد ، وفي كل صفحة ٢٥ سطرا ومن كل سطر حوالي ١٠ – ١٢ كلمة .

٣. النسخة الثالثة : وهي المرموز لها بالحرف (ب) وتقع في ورقة واحدة أيضاً ضمن مجموع مصور عن مجموع خطي في دار الكتب المصرية برقم : (٣٥ مجاميع) شعلت الصفحتين (٣١ – ٣٢) منه في كل صفحة (٢٠) سطراً بخط نسخ متقن ، جاء في آخرها (لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ، آخر ما وجد بخط مصنفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى)

ولم يذكر تاريخ النسخ ، هي نسخة متينة متقنة ونفيسة

المطلب الرابع

منهج التحقيق

بعد ان قيض الله لنا ثلاث نسخ قرأتها وقارنت بينها ، فوجدت ان النسخة المرموز لها بالاصل وهي نسخة جامعة الرياض المأخوذة عن نسخة مكتبة الختني بالمدينة المنورة هي أتقن النسخ فجعلتها اساساً للتحقيق ، ثم قارنت عليها النسختين (ك) و (ب) فلم اجد كبير فرق بينهما ؛ لان الرسالة مأخوذة بنصوصها من كتب الحديث المعتبرة التي اشرت اليها ، وهي بنصوصها موافقة لما في تلك الكتب الا في الشيء اليسير الذي هو ليس بذي بال ، فلم يكن هناك أي اشكال في القراءة او فروقات النسخ

وبعد ان كتبت نصوص الرسالة ومقارنتها في ما بينها وفي ما بينها وبين كتب الحديث ، دونت الفروق وهي قليلة جداً ، وترجمت للاعلام الواردة باستثناء بعض الاعلام المشهورة وخرجت الاحاديث بالاحالة على مظانها ، وبيان درجتها من حيث الصحة و الحسن و الضعف ، بالاعتماد على المصادر الموثوقة وترجمت بعض المصطلحات الواردة وهي قليلة جداً ... آملاً أن أكون قد قدمت خدمة لديننا الحنيف ادعو من الله قبوله ومن التوفيق .

المحقق



(١٢) صفوة

جامعة الرياض
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

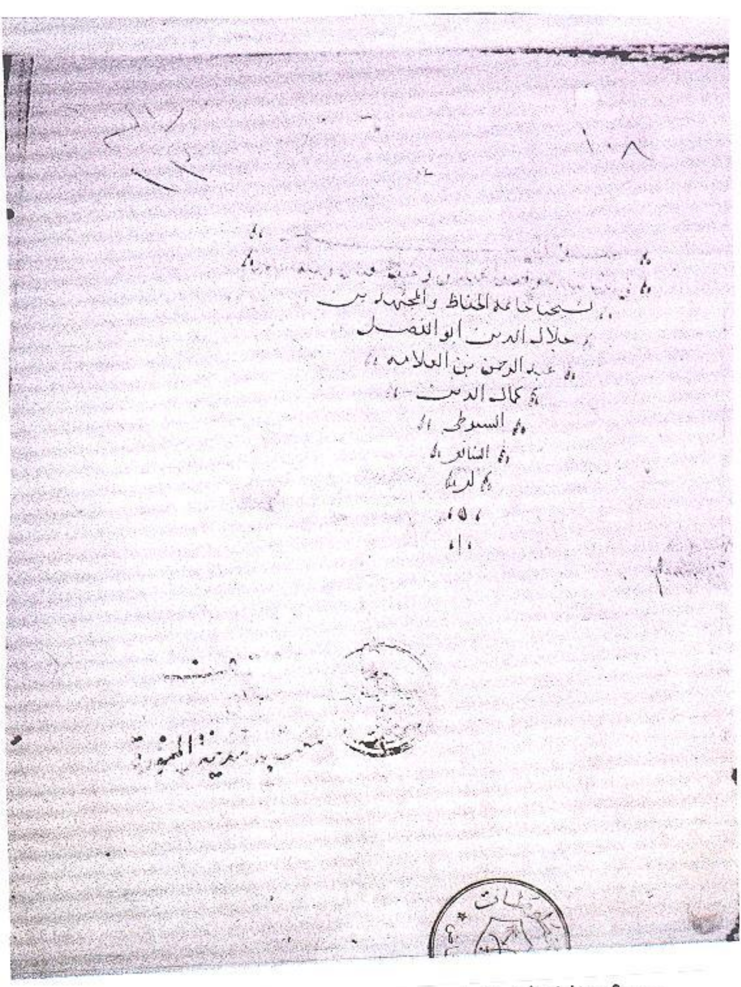
رقم الفلم :

عنوان المخطوط :

المؤلف :

صورة بطاقة التعريف بنسخة جامعة الرياض المرموز لها بالاصل





١٠٨

لشيخنا خاتمة الحفاظ والمجتهدين

جلال الدين ابو الفضل

عبد الرحمن بن العلامه

كمال الدين

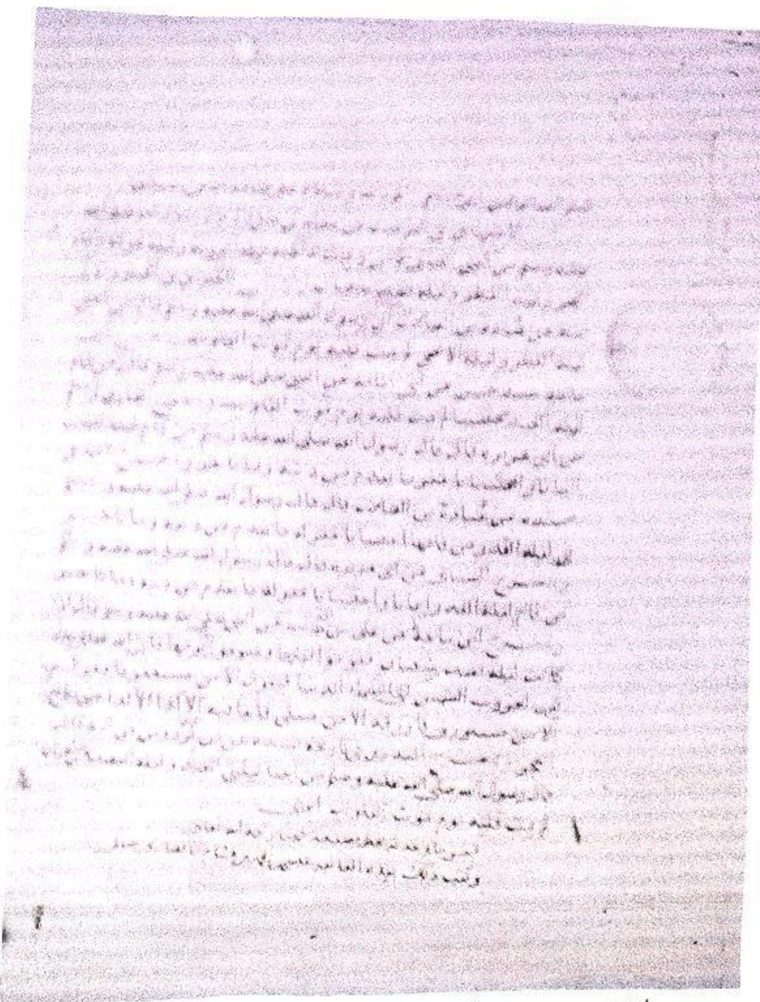
السيوطي

الشافعي

صورة عنوان مخطوطة جامعة الرياض المرموز لها ب (الاصل) مأخوذة عن نسخة المدينة







صورة مخطوطة جامعة الرياض المرموز لها ب (الاصل) وهي ماخوذة من نسخة المدينة المنورة





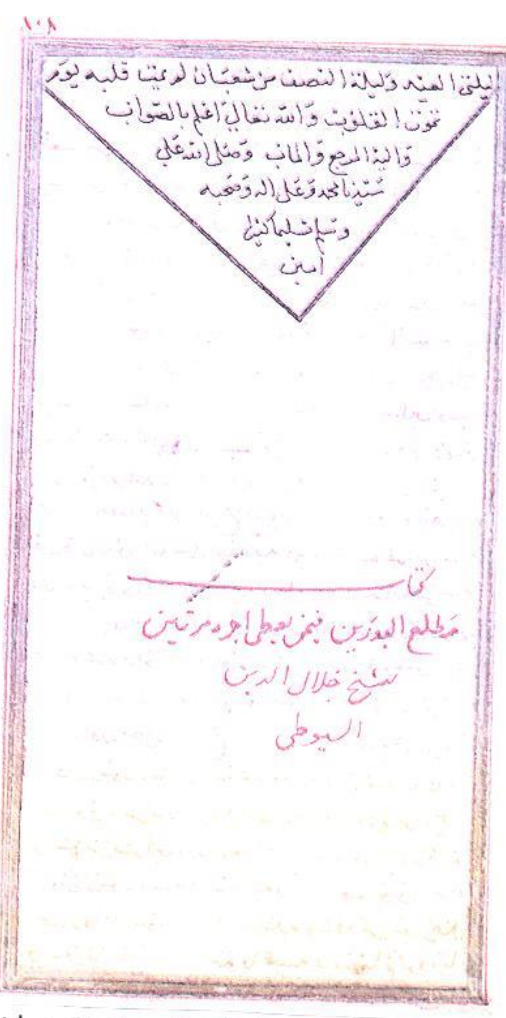
ضوء البدر في احيا ليلة عرفة والعيدين وليلة القدر للشيخ جلال الدين السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى اخرج الاصبهاني في الترغيب عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا الليالي الخمس
وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة
النحر وليلة الفطر وليلة نصف شعبان واخرج الطبراني
في الكبير والاوسط عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب واخرج ابن ماجة بسند
حسن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قام ليلتي العيد محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واخرج النسائي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر واخرج ابن ماجة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا
ليلها وصوموا نهارها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب
الشمس الى السما الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا
مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى
يطلع الفجر واخرج المنذري في تاريخه بسند عن ابن كردوس
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا

صورة بداية مخطوطة استانبول المرموز لها بالحرف (ل) من المجموع ١٣/٦٧٨







١٠٨

ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم
تموت القلوب والله تعالى أعلم بالصواب
وإليه المرجع والمآب وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً
آمين

كتاب
مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين
للشيخ جلال الدين
السيوطي

صورة نهاية مخطوطة استانبول المرموز لها بالحرف (ل)



(١٨) منوع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخرج الاصبهاني في الترغيب
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى الليالي الخمس
وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة نصف
شعبان واخرج الطبراني في الكبير والاوسط عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت
قلبه يوم تموت القلوب واخرج ابن ماجة بسند حسن عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي العيد محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج احمد في
مسنده عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واخرج النسائي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واخرج ابن ماجة عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا
يومها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السما الدنيا فيقول الا من مستغفر
فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر
واخرج المنذري في تاريخه بسنده عن ابي كردوس عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
اخر ما وجد بخط مصنفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى

صورة مخطوطة دار الكتب المصرية المرموز لها بالحرف (ب)



نص رسالة

ضوء البدر في احياء ليلة عرفة والعيدين والنصف من شعبان وليلة القدر

تأليف

جلال الدين ابي الفضل عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى ٩١١هـ

دراسة وتحقيق

بقلم

الاستاذ المتمرس الدكتور محي هلال السرحان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والسلام على عباده الذين اصطفى .اخرج الاصبهاني (١) في

---

(١) الاصبهاني : هو اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر ابو القاسم القرشي التميمي الملقب بقوام السنه ٤٥٧هـ / ١٠٦٥ م ، وسمع الكثير بأصبهان ونيسابور وبغداد وكان اماماً كبيراً في التفسير والحديث ، ولـه المصنفات الحسنه في العلوم الشرعية ولـه القدم الثابت في الحفظ والاتقان والورع والزهد ، وكان نزه النفس النفس عن المطامع ، قال الذهبي : ((وسمع بمكة وجاور السنه وأعلى وصنف وجرح وعدل ، وكان من ائمة العربية ؟؟؟؟ وفي تواليفه الأشياء ألموضوعه كغيره من الحفاظ)) انتهى ، لـه ((الجامع الكبير)) في التفسير في ثلاثين مجلداً ، و ((المعتمد)) في التفسير في عشرة مجلدات و ((الترغيب والترهيب)) وشرح صحيحي البخاري ومسلم . توفي سنة ٥٣٥ / ١١٤١م . انظر ترجمته في : الذهبي : محمد بن احمد (المتوفي : ٧٤٨هـ) : تذكرة الحفاظ طبعه مصورة عن طبعة الهند في دار احياء التراث العربي بيروت ١٩٦٦م ١٢٧٧/٤ – ١٢٨٢ الترجمه : ١٠٧٥ ، والذهبي ايضاً : سير اعلام النبلاء تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ط١ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ ج ٢٠ ص ٨٠ – ٨٨ الترجمة ٤٩ ، والصفدي ، صلاح الدين خليل ايبك (المتوفي ٧٦٤هـ) : الوافي والوفيات بأعتناء يوسف فان ! س طبعة المعهد الالماني للابحاث الشرقية بيروت ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م ، ج ٩ ، ص٢١١ ، الترجمة : ٤١١٥ وقابل ذلك بما ذكره الصفدي ايضاً في الكتاب نفسه ج ٩ ص ٢٠٨ – ٢٠٩ الترجمة ٤١١١ فقد ترجم له مرتين ، والسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (المتوفي ٩١١هـ) : طبقات المفسرين ، تحقيق علي محمد عمر نشر مكتبه وهبة بالقاهرة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م ص : ٣٧ – ٣٩ الترجمه : ٢٣.



((الترغيب(١)))عن معاذ بن جبل [٢]، **قال:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((من احيا اليالي الخمس وجبي له الجنة ، ليلة الترويه[٣]،

---

(١) ((الترغيب)) هو كتاب الفه ابو القاسم الاصبهاني وسار فيه على طريقه المحدثين في الترغيب والترهيب ، جمع فيه كثيراً من الاحاديث ، الا انه لم يتحر في اسانيدها فجاء فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف الموضوع حتى قال المنذري في كتابه ((الترغيب والترهيب)) بعد ذكر كمصادره : ((واستدعيت جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني في مما لم يكن في المتب المذكورة وهو قليل ، واخرجت عن ذكر ما فيه من الاحاديث المتحققه الوضع ، فأنظر المنذري زكي الدين عبد العظيم (المتوفي ١٩٥٦م) تاريخ الادب العربي

=== ترجمة عن الالمانية جماعة بأشراف أ . د . محمود فهمي الحجازي ، ط الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٣ م ج٣ ص : ٤٠٧ ، وسلكه ضمن مؤرخي التاريخ والانساب وانظر ايضاً : مؤسسة ال البيت (ماب) ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة : الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط – مخطوطات التفسير – عمان الاردن ١٩٨٩ ، ج ١ ص ١٥٠ الترجمة ١٥ من تراجم القرن السادس .

(٢) معاذ بن جبل : هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس ... الانصاري الخزرجي المدني ، الصحابي الجليل ، شهد العقبة الثانيه شاباً ،ثم شهد بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومناقبه كثيرة لاتحصى ، توفي في الطاعون ؟؟؟؟ بالشام سنه ١٨هـ ترجم له ابن سعد بتفصيل ثلاث مرات في كتابه ، ابن ابن اسعد ، محمد بن سعد به منبع الزهري (المتوفي ٢٣٠هـ) : كتاب الطبقات الكبير تحقيق د . علي محمد عمر ، نشر مكتبه الخانجي بالقاهرة ط١ ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م م ، ج٢ ص ٢٩٩ الترجمة : ٦ و ج٣ ص : ٥٣٩ الترجمة : ٣٢٣ ، و ج ٩ ص : ٣٩١ الترجمة : ٤٥٢٤ ، والبخاري ، محمد بن اسماعيل (المتوفي :٢٥٦ هـ) : التاريخ الكبير طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن – الهند ط٢ ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨م القسم الاول من الجزء الرابع ص : ٣٥٩ الترجمة : ١٥٥٤ ، والنووي : ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (المتوفي : ٦٧٦هـ) : تهذيب الاسماء واللغات طبعة ادارة الطباعة المنيرية بالقاهرة ١٩٧٢ م ج٢ من القسم الاول ص ٩٨ الترجمة ١٤٣ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٤٤٣/١ الترجمة : ٨٦ ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (المتوفي : ٨٥٢هـ) الاصابه في تمييز الصحابة مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ج ٣ ص : ٤٠٦ الترجمة : ٨٠٣٩ .

(٣) ليلة التروية : أي ليلة يوم الترويه ، ويم التروية هو الثامن من ذي الحجة ، سمي بذلك لان الحاج يروون ابلهم فيه تروية ، وقيل سمي بذلك لأن ابراهيم عليه السلام رأى تلك الليله في منامه انه يذبح ولده ، فلما اصبح تروى أي تمهل وتفكر في الذي رأه في المنام ، ينظر النسفي ، الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد (المتوفي ٥٣٧هـ) : طلبة الطلبة ، تحقيق الشيخ خالد عبد الرحمن العك ، دار النفائس ط٣ ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م ص ١١٢ ومادة (روى) عند الفيومي ، احمد بن محمد بن علي المقري (المتوفي ٧٧٠هـ) : المصباح المنير ، المطبعة الاميرية بولاق – القاهرة ١٩٣٩ ص ٣٣٦.



وليلة عرفة[١] ، وليلة النحر[٢] ، وليلة الفطر[٣] ، وليلة نصف شعبان[٤]))

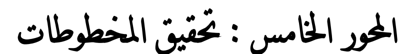
---

(١) ليلة عرفة : أي ليلة يوم الوقوف بعرفة ، ويوم عرفة هو التاسع من ذي الحجة ، ينظر المقري ، المصباح المنير مادة (عرف) ص : ٥٥٤.

(٢) ليلة النحر : أي ليلة يوم النحر ، ويوم النحر هو عاشر ذي الحجة ، ينظر الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (المتوفي : ٨١٧هـ) : القاموس المحيط ط٢ مطبعة المصطفى الحلبي بمصر ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م ، ٣/١٤٤ ، مادة : (النحر)

(٣) ليلة الفطر : وهي ليلة عيد الفطر ، أي اول ليلة بعد انتهاء صيام اخر نهار من شهر رمضان ، وهي ليلة الأول من شوال ، لان الليالي – كما يقول القلقشندي في شرح طرائقهم في التاريخ – تكون عادة سابقة للايام عندهم ، ينظر : القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (المتوفي : ٨٢١ هـ) : صبح الاعشى في صناعة ؟؟؟؟ دار الكتب المصرية ١٩٢٠ – ١٩٢٢ م ، ج ٦ ، ص : ٢٤٣ .

(٤) حديث : ((من احيا الليالي الخمس)) قال الحافظ ألمنذري : رواه الاصبهاني ، فأنظر كتاب ألمنذري الترغيب والترهيب : ٢/٥٠ ولم يشر الى درجته من حيث الصحة والحسن والضعف ، ولكنه اشاد في مقدمة كتابه هذا الى انه اذا لم يشر الى درجته فهو ضعيف ، فأنظر الترغيب والترهيب : ٤/١ . قلت : واخرج الديلمي وابن عساكر بالسند عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((من احيا الليالي الاربع وجبت له الجنه)) : ليلة التروية ، وليلة عرفة ، وليلة النحر ، وليلة الفطر .)) فأنظر الديلمي ، ابا شجاع شيرويه بن شهردار (المتوفي : ٥٠٩هـ) : الفردوس بمأثور الخطاب ، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ج : ٣، ص : ٦٢١ . الحديث : ٥٩٣٧ وانظر ابن عساكر : ثقة الدين أبا القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (المتوفي : ٥٧١ هـ هـ) : تاريخ دمشق بيروت ط١ ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ، ج : ٤٦ ، ص : ٦٤ ، الترجمه : ٥٠٨٣ ، الحديث : ١٠٠٢٦ ، وقد رمز السيوطي للحديث الذي رواه ابن عساكر بالصحة في الجامع الصغير في معظم طبعاته ، ومنها طبعة دار الفكر بيروت ط١ ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص : ٥٥٧ ، الحديث : ٨٣٤٣ ، وطبعة مصطفى البابي الحلبي عصر ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤م ج٢ ص : ١٦١، وسكت عنه في الجامع الكبير المسمى بجمع الجوامع فأظرة بتخريج خالد عبد الفتاح شبل دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ١٤٠١هـ / ٢٠٠٠ م ج :٦ ، ص : ٤٠٦ ، ، الحديث : ٢٠١٣٥ ، ولكن المناوي قال في شريحه الجامع الصغير ان اسناده ضعيف ونقل عن ابن حجر انه قال في تخريج الاذكار انه حديث غريب ، وعبد الرحيم بن زيد العجمي احد رواته متروك وسبقه ابن الجوزي فقال حديث لايصح ، وعبد الرحيم قال يحيى : كذاب قال والناسي : متروك فأنظر ذلك في المناوي ، عبد الرؤوف (المتوفي : ١٠٣١ هـ) قبض القدير بشرح الجامع الصغير طبعة دار المعرفة بيروت ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م م ج ٦ ص ٣٨ – ٣٩ ، الحديث : ٨٣٤٢ وشرحة الاخر : التيسير بشرح الجامع الصغير نشر المكتب الاسلامي للطباعة والنشر بيروت طبعة مصورة عن طبعة بولاق ١٢٨٦ هـ ، ج : ٢ ، ص ٣٩٠ وانظر ايضاً العزيزي ، الشيخ علي بن احمد بن محمد (المتوفي ١٠٧٠ هـ) : السراج المنير على الجامع الصغير : مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ج / ١٩٥٧ م ، ج : ٣ ، ص : ٣٢٠ – ٣٢١ ، ونقل كلام المنادي الزبيدي ، ، محمد بن محمد الحسني المعروف =




٢. واخرج الطبراني[١] في ((الكبير[٢])) و ((الاوسط[٣]))
عن عبادة بن الصامت [٤]، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

---

(١) الطبراني هو ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الامام الحافظ ولد بطبره الشام سنه ٢٦٠هـ ورحل في طلب الحديث الى العراق والحجاز واليمن ومصر وغيرها وسمع الكثير والف ، ومن كتبة المطبوعه المعاجم الثلاثة الكبير والاوسط والصغير والاوائل توفي في اصبهان سنه ٣٦٠ هـ ترجم له ابن الغراء ، محمد بن ابي ليلى (المتوفي ٥٢٦هـ) في طبقات الحنابلة تحقيق محمد حامد الفقي مطبعة السنه المحمديه ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢م ج ٢ ص ٤٩ – ٥٠ الترجمه : ٥٩٤ ، دار الخلكان ، احمد بن محمد (المتوفي : ٦٨١ هـ) وفيات الاعيان تحقيق احسان عباس دار صادر بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ ج ٢ ص ٤٠٧ ، الترجمه : ٢٧٤ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء : ١٤٩/١٦ ، الترجمه : ٨٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٩١٢/٣ الترجمة : ٨٧٥ والصفدي ، خليل بن ايبك (المتوفي : ٧٦٤ هـ) : الوافي بالوفيات تحقيق بيرند راته مطبوعات جمعية المشترقين دار النشر : فرانز ستاينرستوتفارت ١٤١١هـ / ١٩٩١ م ج ١٥ ص ٣٤٤ الترجمه : ٤٩٢ .

(٢) ((المعجم الكبير)) : كتاب في الحديث رتبه الطبراني على اسماء الصحابه مرتباً لها على حروف الهجاء وقد اشتمل كما يقوله حاجي خليفة على نحو خمسة وعشرين الف حديث انظر كشف الظنون ١٧٣٧/٢ وقد طبع في بغداد مرة بمطبعة الدار العربية ١٩٧٨ و وطبع في المرسل مطبعة الزهراء الحديثة ١٩٨٤ ، وطبع اخرى ضمن مطبوعات مكتبة الاصاله والتراث بالشارقهةمؤسسة الريان بيروت ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م في ١٨ جزءاً مع نقصان الاجزاء ١٤،١٥،١٦ وقد عددت احاديث هذه الطبعة فوجدتها ٢٣١٨١ حديثاً ، وقد نالت الطبعات الثلاث عناية الشيخ حمودي السلفي .

(٣) المعجم الاوسط : كتاب في الحديث رتبه مؤلفه الطبراني على شيوخه ؟؟؟؟ الذين روى عنهم الحديث وجعل اسمائهم مرتبة على حساب حروف الهجاء ، انظر كشف الظنون ١٧٣٧/٢ وثد طبع عدة طبعات منها طبعة دار الفكر عمان ودار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٦م بتحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي وقع في سبع اجزاء اشتمل على ٩٤٨٩ حديثاً .

(٤) عبادة بن الصامت : هو ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة الانصاري الخزرجي ، شهد العقبة الاولى والثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدراً واحداً والخمدق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وكان احد النقباء ليلة العقبة ، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات ، وكان يعلم اهل الصفه القرآن ، ولما فتحت الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذاً وابا الدرداء رضي الله عنهم ليعلموا الناس القرأن ، وكان فاضلاً خيراً جميلاً طويلاً جسيماً ، توفي في بيت المقدس وقيل بالرمله سنه ٣٤هـ على الاشهر ، ينظر ابن عساكر : تاريخ دمشق الكبير ٢٨ / ١٢٠ الترجمه ٣١٥٣ ، والنووي : تهذيب الاسماء واللغات : ٢٥٦/١/١ – ٢٥٧ الترجمة : ٢٨١ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٥/٢ الترجمه (١) ، ابن حجر : الاصابة : ٢٦٠/٢ ، الترجمه : ٤٤٩٧ .



((من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب [1]))

٣-واخرج ابن ماجه[2] بسند حسن[3] .

---

(١) حديث ((من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى ...)) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن هارون البلخي ، والغالب عليه الضعف ، واثنى عليه ابن مهدي وغيره ، ولكن ضعفه جماعة كثيرة ... الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر (المتوفي : ٨٠٧ هـ) : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نشر دار الكتاب بيروت ط٢ ١٩٦٧ ج ٢ ص : ١٩٨ ، والمنذري الترغيب والترهيب ٢/ ٥٠ ولم يحكم عليه فهو ضعيف عنده حسب القواعد التي وضعها في بداية الكتاب ، وذكر الزبيدي ماقال الهيثمي ، واضاف انه اخرجه ايضاً الحسن بن سفيان وفي سنده بشر بن رافع متهم بالوضع .... الزبيدي : اتحاف السادة المتقين : ٤١٠/٣ ، ٢٠٦/٥ ، والسيوطي : جمع الجوامع : ٤٠٦/٦ ، الحديث : ٢٠١٣٨ والسيوطي ايضاً الجامع الصغير : ٥٥٧/٢ الحديث ٨٣٤٣ ، ونص فيه على ضعفه ... والبرهان فوري : علاء الدين على المتقي بن حسام الدين الهندي (المتوفي :٩٧٥ هـ) كنز العمال في سفن الاقوال والافعال ، اشرف على طبعه صفرة السقا وبكري الحياني ، نشر مكتبة التراث الاسلامي – حلب ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ج : ٥ ، ص : ٦٦ ، الحديث : ١٢٠٧٧ ، وانظر : الحداد : تخريج احاديث احياء علوم الدين ج ٢ ، ص : ٨٩٦ ضمن تخريج الحديث ١١٨٧ ، قلت : وقد جاء الحديث عن الدارقطني حفظ ((من احيا ليلة الفطر او ليلة ...)) بوضع (أو) بدلاً من الواو وتكلم الدارقطني في اسناده فأنظر الدارقطني علي بن عمر (المتوفي : ٣٨٥هـ) : العلل تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي دار ابن الجوزي في المملكه العربية السعوديه ط١ ١٤٢٧ هـ / ج ١٢ ص ٢٦٩ الفقره ٢٧٠٣ ، وانظر ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (المتوفي : ٥٩٧ هـ) : العلل المتناهيه تحقيق خليل الميس دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م ج ٢ ص ٥٤٧ الحديث ٨٩٨ ، وهو فيه ايضاً بـ (او) بدلاً من الواو .

(٢) ابن ماجه : هو الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني الامام المتفق على توثيقه ، ولد سنه ٢٠٩ هـ قال الذهبي : كان حافظاً ناقداً صادقاً واسع العلم ارتحل الى العراق ومكةوالشام ومصر والري وكتب الحديث ... صنف كتاب ((السنن)) وهو احد الكتب الستة المشهورة ضم ٤٣٤١ حديثاً ، وفيها بعض الاحاديث الضعيفه لا تتجاوز الثلاثين ، وينسب اليه تأليف كتاب في التاريخ وكتاب في التفسير توفي سنه ٢٧٣هـ ، ترجم له الذهبي في سير اعلام النبلاء : ٢٧٧/١٣ ، الترجمه : ١٣٣ ، الصفدي : الوافي بالوفيات : ٢٢٠/٥ الترجمه : ٢٢٨٨ ، وابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (المتوفي ٨٥٢ هـ) تهذيب التهذيب طبعة دائرة المعارف النظاميه بجيدر اباد بالهند ١٣٢٦هـ ، ٩ / ٥٣٠ ، الترجمه ٨٧٠ .

(٣) الحديث الحسن عرفه ابن الصلاح فقال : ان الحديث الحسن قسمان : احدهما الحديث الذي لايخلو رجال اسناده من مستو لم تتحقق اهليته غير انه ليس مغفلاً كثير الخطأ ف ما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث ... ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بأن روى مثله او نحوه من وجه اخر ... والقسم الثاني ان يكون روايه من المشهورين بالصدق والامانه غير انه لم يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه يقصر عنهم في الحفظ والاتقان ، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من بعد ما ينفرد به من حديثة منكراً ، ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث من ان يكون شاذاً ومنكراً سلامته من ان يكون معللاً ... ابن الصلاح الشهرزوري ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (المتوفي ٦٤٣هـ) تحقيق نور الدين عتر نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة وطبع بمطبهة الاصيل حلب ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م ص : ٢٧ ٢٨ .



٤- عن ابي امامه[١] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
((من قام ليلتي العيد محتسباً { لله }[٢] لم يمت قلبه يوم تموت القلوب))[٣].

(١) ابو امامة : هو الصحابي الجليل المشهور بكنيته ، واسمه صدي (بضم الصاد وفتح الدال وتشديد الياء) ابن عجلان بن واليه الباهلي وهو من مشهوري الصحابة روى كثيراً من الاحاديث سكن مصر ثم حمص وبها توفي في الشاميين ... ابو نعيم الاصبهاني احمد بن عبد الله (المتوفي :٤٣٠هـ) معرفة الصحابة تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل ومسعد عبد الحميد السعدني دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢م ج٣ ص : ٥٥ – ٥٦ الترجمة ١٤٨٩ ، وابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (المتوفي :٦٣٠هـ) اسد الغابة في معرفة الصحابة تحقيق محمود فايد ومحمد عاشور ومحمد البنا ، مطابع دار الشعب بالقاهرة ط٢ ١٩٧٠م ج٣ ص ٤٦ الترجمة ٢٤٩٥ (في الاسماء) و ج٦ ص ١٦ – ١٧ الترجمة : ٥٦٨٨ (في الكنى) ، والنووي : تهذيب الاسماء واللغات : ١٧٦/١/١ ، الترجمة : ٢٧٨ ، ، وابن حجر : الاصابة : ٢/ ١٧٥ الترجمة : ٤٠٥٩ .

(٢)مابين القوسين المعكوفين اضفناه من سنن ابن ماجه ، لانه هو الراوي للحديث

(٣)حديث : ((من قام ليلتي العيد ....) رواه ابن ماجه بسنده عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كما قال المؤلف فأنظر : ابن ماجه ، الحافظ ابا عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفي ٢٧٣هـ) : سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٧٣٣هـ / ١٩٥٢م ج٢ ص : ٥٦٧ ، الحديث ١٧٨٢ . قال البوصيري وهذا اسناد ضعيف لتدليس بقية)) يقصد به بقية بن الوليد احد رجال السند لهذا الحديث ، فأظر البوصيري : شهاب الدين ابا العباس احمد بن ابي بكر الكناني القاهري الشافعي (المتوفي ٨٤٠هـ) نشر الشيخ محمد مختار حسين : زوائد ابن ماجه على الكتب الستة ، ص : ٢٥٨ ، الحديث : ٦٠٢ ، وجاء قول البوصيري نفسه في مصباح الزجاجه مع زيادة كالاتي ((هذا اسناد ضعيف لتدليس بقية ، ورواته ثقات لكن لم ينفرد به بقية عن ثور بن يزيد فقد رواه الاصبهاني في كتاب ((الترغيب)) من طريق عمر بن هارون البلخي وهو ضعيف عن ثور به ، ولد شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه الطبراني في الاوسط والكبير والاصبهامي من حديث معاذ بن جبل فيتقوى بمجموع طرقه)) البوصيري : مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه ، تحقيق موسى محمد علي و د . عزت علي عطية ، منشورات دار الكتب الاسلامية بمطبعة حسان بالقاهرة ط١ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م ، ج:٢ ،ص :٤٦ الحديث : ٦٣٨ / ١٧٨٢ ، قلت ك وهو يشير الى حديث عبادة بن الصامت الذي مر قبل الحديث السابق وانظر ايضاً : الفتني : محمد طاهر بن علي الهندي (المتوفي ٩٨٦هـ) : تذكرة الموضوعات ، دار احياء التراث العربي بيروت ط٢ ١٣٩٩ هـ ص ٤٧ .



٤- واخرج لبخاري ومسلم عن ابي هريرة[١] قال .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
((من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه))[٢].
٥- واخرج احمد[٣].

---

(١) ابو هريرة ، صحابي جليل ، اختلف في اسمه ، والاصح عند المققين كما يقول النووي انه عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني سيد الحفاظ الاثبات ، كما يقول الذهبي ، كنى بأبي هريرة بسبب هرة كان يحملها في كمة ، قدم مهاجراً واسلم في اول سنة سبع من الهجرة عام خيبر ، واختص بملازمة الرسول صلى الله عليه وسلم فحمل عنه علماص كثيراً طيباص مباركاً ، وحدث عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين ، وكان من وعاة العلم ، توفي سنه ٥٧ هـ على الراجح ، ابن سعد : كتاب الطبقات الكبير : ٣١٢/٢ ، الترجمه ١٠ ، ٢٣٠/٥ الترمة : ٩٠٠ فله ترجمان فيه ، وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (المتوفي : ٣٠٦هـ) اخبار القضاة تصحيح عبد العزيز مصطفى المراغي مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٩٤٧ م ، ج ١ ، ص ١١١. ابو نعيم ، احمد بن عبد الله الاصفهاني (المتوفي : ٤٣٠ هـ) : حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨ م ج : ١، ص : ٣٧٦ ، النووي : تهذيب الاسماء واللغات : ٢٧٠/١/١ الترجمه ٤٣٦ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ٢/ ٥٧٨ الترجمة : ١٢٦ ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب : ٢٦٢/٢ الترجمة : ١٢١٦ .
(٢)حديث : ((من قام ليلة القدر ...)) اخرجه الباخاري ومسلم بأسانيد عن ابي هريرة فأنظر البخاري محمد بن اسماعيل (المتوفي : ٢٥٦هـ) : صحيح الباخري تحقيق د . مصطفى ديب البنا دار العلوم الانسانية دمشق ط٢ ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ، ج:١ ، ص ٢١ – ٢٢ الحديث ٣٥ في الايمان واخرجه في الصوم ٦٢٣/١ الحديث : ١٨٠٢ ، واخرجه في صلاة التراويح : ج١ ص : ٦٥٩ الحديث : ١٩١٠ ، والامام مسلم بن الحجاج القشيري (المتوفي :٢٦١هـ) : صحيح مسلم دار احياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط ١ ، (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) : ج١ ٢ ٥٢٣ – ٥٢٤ الحديث ٧٦٠ وهو الحديث ١٧٥ ، و ١٧٦ من صلاة المسافرين ، ورواه اخرون ؟؟؟ بالسند عن ابي هريرة وهو حديث صحيح .
(٣) احمد : وهو الامام المجمع على جلاله وامامته وورعة وزهده وحفظه ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام المذهب المعروف بأسمه خرج من مرو وكانت امه حاملاً به وولد في بغداد سنه ١٦٤هـ ونشأ بها ، وطلب العلم فسافر الى مكهوالمدينه والشام واليمن والكوفه والبصرة والجزيرة وانتهى اليه العلم ضرب في محنة خلق القران وصبر ، ومناقبه اكثر من ان تحص وتوفي ببغداد سنه ٢٤١هـ سمع منه الحديث الشيخان البخاري ومسلم واصحاب السنن ينظر : ابن سعد : الطبقات ٣٥٨/٩ الترجمة ٤٤٠٢ البخاري : التاريخ الكبير ٥/٢ الترجمة :١٥٠٥ ، ابن ابي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي (المتوفى ٣٢٧هـ) : الجرح والتعديل طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد بالهند ١٩٥٢م ٢٩٢/١ (من) ، ابو نعيم : حلية الولياء : ٩ /١٦١ الترجمة : ٤٤٥ ، ابن ابي يعلي ، ابو الحسين محمد (المتوفي : ٥٢٦هـ) : طبقات الحنابلة تحقيق محمد حامد الفقي ج١ ص ٤ – ٢٠ الترجمة الاولى ، النووي : تهذيب الاسماء واللغات : ١١١/١/١ – ١١٢ الترجمه : ٤٥ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان :٦٣/١ الترجمة :٢٠ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء :١٧٧/١١ الترجمة ٧٨



في ((مسنده [(١)])) عن عبادة بن الصامت[(٢)] قال .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر : ((من قامها احتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر))[(٣)].

---

(١) مسند الامام احمد بن حنبل هو كتاب جمع فيه الاحاديث التي يرويها هو بسنده وقام بترتيبه على ترتيب المساند أي بجمع احاديث كل صحابي على حده قال حاجي خليفة : وهو كتاب جليل من جملة اصول الاسلام ، وقد وقع له عن ثلاثمائة حديث ثلاثية الاسناد ، ذكر ان احمد بن حنبل شرط فيه الا يخرج الاحديثاً صحيحاً عنده قال ابو موسى المديني ، واجيب بأن فيه احاديث موضوعه كشف الضنون ٢/ ١٦٨٠ ، وقال الكناني : ويشتمل على ثمانية عشر مسنداً اولها مسند العشرة وفيه من زيادات ولده عبد الله ويسير من زيادات ابي بكر القطيعي الراوي عن عبد الله وقد اشتهر عند كثير من الناس انه اربعون الف حديثاص ، وقال المناوي : انه خمسون الفاً ، والاعتماد على قوله الرسالهالمستطرفه ص : ١٨ . قلت ، وقد رجعت الى طبعات المسند المرقمه فوجدت في الطبعة التي قام بها حمزة احمد الزين المكملة لعمل الشيخ احمد محمد شاكر المطبوعة بدار الحديث بالقاهرة ١٤١٦هـ / ١٩٩٥ م الواقعه في ٢٠ مجلداً شغلت الفهارس منها جزأين ان عدد احاديث المسند فيها (٢٧٥١٩) حديثاً ، وفي الطبعة التي اشرف عليها الشيخ شعيب الارناؤوط دار الرسالة ط٢ ، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م التي وقعت مع فهارسها السبعه في (٥٢) مجداً كان عدد الاحاديث فيها (٢٧٦٤٧) حديثاً .

(٢) مرت ترجمة عبادة بن الصامت في تعليقات الحديث الثاني .

(٣) حديث ليلة القدر : ((من اقامها احتساباً ...)) اخرجه الامام احمد بأسناده عن عبادة بن الصامت في حديث طويل وفيه زياده بقوله ((فمن قامها ابتغاءها ايماناص واحتساباً ....)) الامام احمد : المسند ٣٧ / ٣٨٦ – ٣٨٧ الحديث : ٢٢٧١٣ ، واسناده صحيح لغيره ، كما اخرجه بأسناد اخر عنه بلفظ ((فمن)) وبأظافة لفظ ((ايماناً)) قبل قوله ((احتساباً)) وبتمام السياق ، ينظر الامام احمد : المسند : ٣٧ / ٤٠٦ ، الحديث : ٢٢٧٤١ باسناد حسن ، وبهذا الاسناد اخرجه الشاشي بلفظ ((فمن اقامها ايماناً واحتساباً ....)) بالسياق نفسه ، بزياده (الف) في (قامها) و (ايمانا) قبل قوله (احتسابا) ينظر الشاشي ، ابو سعيد الهيثم بن كليب (المتوفي : ٣٣٥هـ) : كتاب المسند تحقيق د . محفوظ الرحمن زين الله نشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ط ١ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م ج٣ ص : ٢٠١ ، الحديث : ١٢٨٩ ، واخرجه الامام احمد ايضاً والشاشي بأسناد اخر باللفظ المذكور في هذه الرساله ، وحذف لفظه (وما تأخر) ينظر الامام احمد : المسند : ٢٧ / ٤٢٣ الحديث : ٢٢٧٦٣ ، والشاشي : السنه ٣/ ٢٠٠ – ٢٠١ ، الحديث ١٢٨٨



٦. واخرج النسائي[١] عن ابي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((من قام ليلة القدر ايماناً واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه وما تاخر))
واخرج ابن ماجه عن علي بن ابي طالب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
((اذا كانت[٢] ليلة نصف[٣] شعبان فقوموا ليلها[٤] ، وصوموا يومها ، فأن الله تعالى ينزل[٥] فيها لغروب الشمس الى السماء [٦]الدنيا فيقول : الا من مستغفر[٧] فأغفر له الا من مسترزق[٨] فأرزقه ، الا من مبتلى[٩] فأعافيه

---

(١) النسائي : هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الحافظ الثيت المحدث احد اصحاب السنن ولد ب؟؟؟ سنه ٢١٥هـ وطلب العلم في صغره وسمع الكثير ورحل الى نيسابور والعراق والشام ومصر والحجاز والجزيره وروى عن جماعات كثيرة حتى برع وتفرد بالمعرفة والاتقان وعلو الاسناد واستوطن مصر وكان شيخاً مهيباً نضير الوجه ، حسن الشيبه ، وكان شافعياً ، وله السنن الكبرى والصغرى وكتاب الضعفاء والمتروكين وغير ذلك توفي بمكة في شعبان ٣٠٣ هت ينظر ابن خلكان : وفيات الاعيان : ٧٧/١ الترجمه : ٢٩ ، المزي ، جمال الدين يوسف : تهذيب الكمال ، تحقيق د . بشارعواد معروف ، مؤسسة الرساله بيروت ط٢ ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م : ج١ ص : ٤٣ ، الترجمه : ٤٥ ، الذهبي سير اعلام النبلاء : ١٤ / ١٢٥ – ١٣٥ ، الترجمة : ٦٧ ، الصفدي : الوافي بالوفيات : ٤١٦/٦ – ٤١٧ الترجمة : ٢٩٣٤ ، ابن السبكي ، تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي (المتوفي :٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو ط١ مطبعة عيسى الحلبي القاهرة ١٣٨٤هـ /١٩٦٥م ج ٣ ص ١٤ –١٦ الترجمة : ٨٠

(٢) في شعب الايمان والجامع الكبير : (اذا كان)

(٣) في سنن ابن ماجه المطبوع وشعب الايمان والعلل المتناهيه والجامع الكبير ((النصف من شعبان))

(٤) في شعب الايمان (ليلتها)

(٥) في شعب الايمان : (فان الله تعالى يقول : الا من مستغفر ...) بحذف جملة (ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا)

(٦) في سنن ابن ماجه ومصباح الزجاجه والجامع الكبير (الى السماء الدنيا) وما اثبتناه عن الاصل ومن العلل المتناهية وعن زوائد ابن ماجه

(٧) في سنن ابن ماجه (الامن مستغفر لي فأغفر له) بزيادة لفظ (لي) ولم ترد في الاصل المخطوط ولا في الشعب ولا في الزوائد ولا في مصباح الزجاجه

(٨) في سنن ابن ماجه والعلل المتناهيه ومصباح الزجاجه والزوائد والجامع الكبير (الا مسترزق ٩ بحذف حرف الجر (من) وما اثبتناه عن المخطوطه وشعب الايمان

(٩) في سنن ابن ماجه والعلل المتناهية ومصباح الزجاجه والزوائد والجامع الكبير : (الا مبتلى) بحذف حرف الجر (من) وما اثبتناه عن الاصل المخطوط وعن شعب الايمان



الا كذا ، الاكذا[١] ، حتى يطلع الفجر)) [٢]، كردوس[٣] عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) ذكرت عبارة (الا كذا) مرة واحده في شعب الايمان

(٢) حديث : ((اذا كانت ليلة نصف شعبان .....)) اخرجه ابن ماجه في سننه عن علي رضي الله عنه فأنظر ابن ماجه : السنن ، الباب ١٩١ من اقامة الصلاة والسنه فيها : ١/ ٤٤٤ الحديث : ١٣٨٨ ، والبيهقي احمد بن حسين (المتوفي :٤٥٨/) : شعب الايمان تحقيق ابي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ج ٣ ص ٣٧٨ – ٣٧٩ ، الحديث ٣٨٢٢ ، ٣٨٢٣ ، وابن الجوزي ، عبد الرحمن المتوفي (٥٩٧هـ) تحقيق الشيخ خليل الميس ، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ج ٢ ص ٥٦١ – ٥٦٢ الحديث : ٩٢٣ قال البوصيري : ((وهذا اسناده فيع ابن ابي سبرة واسمه ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة قال فيه احمد وابن معين : يضع الحديث)) ينظر البوصيري : مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه : ٤٤٦/١ الحديث : ٤٨٦ وكتابة الاخر زوائد ابن ماجه ص : ٢٠٣ ، الحديث ٤٥٣ . قلت : ابن ابي سبرة قيل اسمه عبد الله ، وقيل محمد وينسب الى جده الاعلى قال ابن حجر : ((رموه بالوضع)) وقال مات سنه ١٦٣ انظر ابن حجر العسقلاني (المتوفي ٨٥٢هـ) : تقريب التهذيب : تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ط٢ ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م ج٢ ص : ٣٩٧ الترجمة : ٥١

ان للمنذري كتاب سماه ((تاريخ من دخول مصر)) (ينظر السيوطي) جلال الدين بن عبد الرحمن المتوفي ٩١١هت : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة تحقيق مجمد ابي الفضل ابراهيم ط١ مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م ج١ من : ٤ ، وانظر بشأنه بشار عواد معروف : المنذري وكتابه التكمله لوفيات النقله ص ١٨٩ – ١٩١ ، ومقدمتة لكتاب التكمله طبعة دار الرساله ط٢ ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ج١ ص : ٢١ ، ولم نعلم عن هذه الكتب شيئاً ، ولكن عبارة السبكي تشعر بان كتاب تاريخ من دخول مصر)) هو نفسه كتاب ((التكمله)) المطبوع فرجعت الى طبعتي الكتاب فلم اجد الحديث الذي نسب السيوطي روايته الى المنذري ويحتمل ان يكون في الجزء المفقود من اول كتاب التكمله ، فقد كانت الطبعتان كلتاهما قد اعتمد فيها المحقق على نسخ ؟؟؟؟ من بدايتها الجزء الاول من التكمله التي تبلغ ستين جزءاً (والجزء عندهم عادة عبارة عن اعشرة اوراق فقط) فربما كان الحديث قد اورده المنذري فيها .

هذا وقد ذكر حاجي خليفة ان للمنذري جزء سماه : جزء المنذري ذكر انه ((جمع فيه مارود في من غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر)) فلعل الحديث قد اورده المنذري في هذا الكتاب ، ولم نعلم ايضاً عن هذا الجزء امطبوع هو ام مخطوط ام مفقود فلم يرد في مسرد مؤلفات المنذري عن اسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٨٦/١

اما كتابة ((الترغيب والترهيب)) فلم يرد فيه الحديث المذكور

(٣) في (ب) : (ابي كردوس) وما اثبتناه عن الاصل و (ل) وعن كتب الترجمه والتخريج كما سيأتي ، وكردوس قال ابن حجر : هو كردوس بن العباس الثعلبي ، ويقال ابن هاني التغلبي ، ويقال ابن عمرو ، ويقال انهم ثلاثة . وهو عند الحسن بن سفيان وابن شاهين وعلي بن سعيد العسكري ، وابي نعيم صحابي يروي عنه ابن مسعود وحدث عنه زياد بن علاقة ، وهو من رجال ابي داود والنسائي ، وكان قليل الحديث وله فيها وفي غيرها حديثان فقط وقد عده ابن حبان في الثقات ، وذكر الطبري ان علياً رضي الله عنه اقطعه الكردوسيه (قريه) ويرد في الاخبار انه عاش حتى العصر الاموي .



المصادر والمراجع

١. ابن ابي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي (المتوفي ٣٢٧هـ) : الجرح والتعديل طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد بالهند ١٩٥٢م
٢. ابن ابي يعلي ، ابو الحسين محمد (المتوفي : ٥٢٦هـ) : طبقات الحنابلة تحقيق محمد حامد الفقي
٣. إبن سعد ، محمد بن سعد به منبع الزهري (المتوفي ٢٣٠هـ) : كتاب الطبقات الكبرى تحقيق د . علي محمد عمر ، نشر مكتبه الخانجي بالقاهرة ط١ ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م
٤. ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (المتوفي :٦٣٠هـ) اسد الغابة في معرفة الصحابة تحقيق محمود فايد ومحمد عاشور ومحمد البنا ، مطابع دار الشعب بالقاهرة ط٢ ١٩٧٠م .
٥. ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (المتوفي : ٥٩٧ هـ) : العلل المتناهيه تحقيق خليل الميس دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م
٦. ابن السبكي ، تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي (المتوفي :٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو ط١ مطبعة عيسى الحلبي القاهرة ١٣٨٤هـ /١٩٦٥م
٧. ابن الصلاح الشهرزوري ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (المتوفي ٦٤٣هـ) المقدمة: تحقيق نور الدين عتر نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة وطبع بمطبهة الاصيل حلب ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
٨. ابن الغراء ، محمد بن ابي ليلى (المتوفي ٥٢٦هـ) طبقات الحنابلة تحقيق محمد حامد الفقي مطبعة السنه المحمديه ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢م.
٩. إبن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (المتوفي : ٨٥٢هـ) الإصابة في تمييز الصحابة مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.
١٠. ابن حجر العسقلاني (المتوفي ٨٥٢هـ) : تقريب التهذيب : تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ط٢ ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م
١١. ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (المتوفي ٨٥٢ هـ) تهذيب التهذيب طبعة دائرة المعارف النظاميه بجيدر اباد بالهند ١٣٢٦هـ.



١٢. ابن خلكان : وفيات الاعيان احمد بن محمد (المتوفي : ٦٨١ هـ) وفيات الاعيان تحقيق احسان عباس دار صادر بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧

١٣. ابن عساكر : ثقة الدين أبا القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (المتوفي : ٥٧١ هـ هـ) : تاريخ دمشق بيروت ط١ ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ،

١٤. ابن ماجه ، الحافظ ابا عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفي ٢٧٣هـ) : سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٧٣٣هـ .

١٥. ابو نعيم ، احمد بن عبد الله الاصفهاني (المتوفي : ٤٣٠ هـ) : حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨ م

١٦. ابو نعيم الاصبهاني احمد بن عبد الله (المتوفي :٤٣٠هـ) معرفة الصحابة تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل ومسعد عبد الحميد السعدني دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢م.

١٧. إقبال : احمد الشرقاوي : مكتبة الجلال السيوطي ، دار المغرب الرباط ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.

١٨. الامام احمد : المسند

١٩. الامام مسلم بن الحجاج القشيري (المتوفي :٢٦١هـ) : صحيح مسلم دار احياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط ١ ، (١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) .

٢٠. البخاري ، محمد بن اسماعيل (المتوفي :٢٥٦ هـ) : التاريخ الكبير طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن – الهند ط٢ ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨م

٢١. البخاري محمد بن اسماعيل (المتوفي : ٢٥٦هـ) : صحيح البخاري تحقيق د . مصطفى ديب البنا دار العلوم الانسانية دمشق ط٢ ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

٢٢. بروكلمان : كارل (المتوفى ١٩٦٥ م) تاريخ الادب العربي اشرف على ترجمته عن الالمانية : الاستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٥ م.

٢٣. بشار عواد معروف : المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة، ومقدمتة لكتاب التكملة طبعة دار الرساله ط٢ ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .



٢٤. البوصيري : شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي بكر الكناني القاهري الشافعي (المتوفي ٨٤٠هـ) نشر الشيخ محمد مختار حسين : زوائد ابن ماجه على الكتب الستة

٢٥. البوصيري : مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه ، تحقيق موسى محمد علي و د . عزت علي عطية ، منشورات دار الكتب الاسلامية بمطبعة حسان بالقاهرة ط١ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م

٢٦. البيهقي احمد بن حسين (المتوفي :/٤٥٨) : شعب الايمان تحقيق ابي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

٢٧. حاجي خليفة: كشف الظنون.

٢٨. الحداد : تخريج احاديث احياء علوم الدين

٢٩. الدارقطني علي بن عمر (المتوفي : ٣٨٥هـ) : العلل تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي دار ابن الجوزي في المملكه العربية السعوديه ط١ ١٤٢٧ هـ

٣٠. دائرة المعارف الاسلامية المترجمة النص العربي دار الشعب بالقاهرة.

٣١. الدغيم ، د. محمود السيد ، و اوغلي : محمود سيد : فهرس مخطوطات مكتبة السليمانية ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

٣٢. الديلمي ، ابو شجاع شيرويه بن شهردار (المتوفي : ٥٠٩هـ) : الفردوس بمأثور الخطاب ، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م

٣٣. الذهبي سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ط١ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥

٣٤. الذهبي : محمد بن احمد (المتوفي : ٧٤٨هـ) : تذكرة الحفاظ طبعه مصورة عن طبعة الهند في دار احياء التراث العربي بيروت ١٩٦٦م

٣٥. الزبيدي : اتحاف السادة المتقين

٣٦. السلامة ، ناصر بن سعود : معجم مؤلفات السيوطي بمكتبات المملكة العربية السعودية الرياض ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.

٣٧. سلمان ، د. عدنان محمد : السيوطي النحوي دار الرسالة للطباعة بغداد ١٣٩٦ هـ / ١٩٩٥ م.



٣٨. السيوطي جلال الدين بن عبد الرحمن المتوفي ٩١١هت : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة تحقيق مجمد ابي الفضل ابراهيم ط١ مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م

٣٩. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (المتوفي ٩١١هـ) : طبقات المفسرين ، تحقيق علي محمد عمر نشر مكتبه وهبة بالقاهرة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م

٤٠. السيوطي : جمع الجوامع

٤١. السيوطي : زاد المسير في الفهرست الصغير تحقيق د. يوسف المرعشلي دار البشائر الاسلامية بيروت ط ١ ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٤٢. السيوطي : فهرست مؤلفات السيوطي المطبع المحمدي لاهور طبعة مصورة على المخطوط بخط اليد (د. ت).

٤٣. السيوطي ، جلال الدين : حسن المحاضرة في تاريخ مصر و القاهرة : تحقيق محمد بن ابي الفضل ابراهيم / مطبعة عبد الحلبي بمصر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

٤٤. السيوطي الجامع الصغير

٤٥. الشاشي ، ابو سعيد الهيثم بن كليب (المتوفي : ٣٣٥هـ) : كتاب المسند تحقيق د . محفوظ الرحمن زين الله نشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ط ١ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م .

٤٦. الشيباني ، محمد بن ابراهيم ، والخازندار ، احمد سعيد : دليل مخطوطات السيوطي واماكن وجودها طبعة مركز المخطوطات و التراث والوثائق – الكويت ط ٢ ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م.

٤٧. الصفدي ، صلاح الدين خليل ايبك (المتوفي ٧٦٤هـ) : الوافي والوفيات بأعتناء يوسف فان ! س طبعة المعهد الالماني للأبحاث الشرقية بيروت ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م ، ومطبوعات جمعية المستشرقين دار النشر : فرانز ستاينرستوتفارت ١٤١١هـ / ١٩٩١.

٤٨. العزيزي ، الشيخ علي بن احمد بن محمد (المتوفي ١٠٧٠ هـ) : السراج المنير على الجامع الصغير : مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ج / ١٩٥٧ م .

٤٩. علاء الدين على المتقي بن حسام الدين الهندي (المتوفي :٩٧٥ هـ) كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، اشرف على طبعه صفرة السقا وبكري الحياني ، نشر مكتبة التراث الاسلامي – حلب ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.



٥٠. العيدروسي ، عبد القادر بن شيخ عبد الله (المتوفى ١٠٣٨ هـ) : النور السافر في اخبار القرن العاشر مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م.

٥١. الفتني : محمد طاهر بن علي الهندي (المتوفي ٩٨٦هـ) : تذكرة الموضوعات ، دار احياء التراث العربي بيروت ط٢ ١٣٩٩ هـ.

٥٢. الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط – مخطوطات التفسير – عمان الاردن ١٩٨٩.

٥٣. الفيروز أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (المتوفي : ٨١٧هـ) : القاموس المحيط ط٢ مطبعة المصطفى الحلبي بمصر ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .

٥٤. الفيومي ، احمد بن محمد بن علي المقري (المتوفي ٧٧٠هـ) : المصباح المنير ، المطبعة الاميرية بولاق – القاهرة ١٩٣٩.

٥٥. القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (المتوفي : ٨٢١ هـ) : صبح الاعشى في صناعة الإنشا دار الكتب المصرية ١٩٢٠ – ١٩٢٢ م.

٥٦. المزي ، جمال الدين يوسف : تهذيب الكمال ، تحقيق د . بشارعواد معروف ، مؤسسة الرساله بيروت ط٢ ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

٥٧. المقري ، المصباح المنير.

٥٨. المناوي ، عبد الرؤوف (المتوفي : ١٠٣١ هـ) قبض القدير بشرح الجامع الصغير طبعة دار المعرفة بيروت ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م م

٥٩. المنذري الترغيب والترهيب

٦٠. النبهاني ، يوسف بن اسماعيل (المتوفى : ١٣٥٠ هـ) جامع كرمات الاولياء تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ط ١ ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م.

٦١. النسفي ، الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد (المتوفي ٥٣٧هـ) : طلبة الطلبة ، تحقيق الشيخ خالد عبد الرحمن العك ، دار النفائس ط٣ ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

٦٢. النووي : ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (المتوفي : ٦٧٦هـ) : تهذيب الاسماء واللغات طبعة ادارة الطباعة المنيرية بالقاهرة ١٩٧٢ م

٦٣. النووي : تهذيب الاسماء واللغات .



٦٤. الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر (المتوفي : ٨٠٧ هـ) : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نشر دار الكتاب بيروت ط٢ ١٩٦٧،

٦٥. وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (المتوفي : ٣٠٦هـ) اخبار القضاة تصحيح عبد العزيز مصطفى المراغي مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٩٤٧ م